١

هذا الكتاب

يشتمل على المقدمة المرسومة بمستوجبة المحامد في شرح خاتمة أبي حامد للشيخ الإمام العالم الفاضل شرف الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الإمام فخر الدين أبي عمرو عثمان بن علي بن يحيى الأستاذ المعروف بابن أبي سعد عفا الله عنه آمين

م



بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا الشيخ الامام الفقير الى الله تعالى شرف الدين اوحد
علماء المسلمين ابو عبد الله محمد بن سيدنا اقضا القضاة عالم العلما
بدوه العارفين الدين مفتي المسلمين ابي عمرو عثمان ابن علي ابن يحيى
الانصاري عرته بابن ابي سعد نفع الله به عدته ونفع بعلومه
ومعرفته اولا في مجلسين احدهما بامن محرم سنة اربع وتسعين وستمايه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا اما بعد فهذه جملة مختصرة في شرح تركيب خاتم ابي حامد الغزالي
المعروف بوفق زحل وعلى ما بني من الاحرف ومن اين اخذت هذه
الاحرف وذكر الايات التي قيل انها سره وعليها والكلام على طبائع الحروف
المذكوره على مذهب الشام وحكما الفرس وعلى [illegible] هم
الحامد في شرح ابي حامد والله المسول النفع به بمنه وكرمه اذ ترتيب
بحسب اما الاحرف الموجوده فيه فهي من الالف الى الخا الطا على ترتيب
ابجد وهي ح ط ب ج د و ز وكل منهما من الابواب المشهورة التي
تجربتها بين اهل هذا الشان ولا بد من تقديم قاعدة على
هذا الكلام فيها وعلماء المتكلمين عليه قالوا ان اعداد بيوت
هذا الشكل ٩ وجملة اعداد حروفه ١٥ ومدار جميعه على عدد ١٥
وبيان ذلك انك اذا اخذت الطا والالف واسقطت المركز كانت
١٥ وان اخذت البا وما في زواياه وهو الخا كانت ١٥ وان اخذت

الزاي

الزاي وما يقيه في بقية خطها وهو الجيم مع اسقاط المركز
كان ذلك فمدار ازواجه واوزاره على القطب على هذا العدد و
اثبتوا ذكر هذا القاعدة عند الكلام في بدوح والاختصاص انها
بيانه عن ما عداه من جملة الابواب واما حقيقة حب و د
فلا تخرج عن باب تصريف الازواج لكنها مقلوبة فان كان الحا
في مكان البا والبا في مكان الدال والواو ثابته في محلها والدال ساكنه
في محل الحا وهذا تتصرف في المحبات كلها وانواع الف والعطف
فان شيت كتبتها في ورقتين مع مراعاة الانطباق بحيث ياتي
الخا من هذه على اليا من هذه الى اخر ذلك وهذا يقتضي
وقوع تغيير الترتيب المذكور في الورقة الثانية ولا مبالاة بذلك تغيير
ويكفيه [illegible] في محل الخا في الثانية واسمك محل الخا من
الاولى وينطبق احدهما وهي نسخة منزلة في شكلها من العدد
في صورة وفق مستوى الاضلاع كثيرة من الاوفاق وجملة اعدادها
٤٥ كعدد ادم عليه السلام وتكتب فيه وادركت ما سلك في غيره
من الاوفاق من اشتراط استوا طوله وعرضه وقطريه ياكل سطر منها
اذا عددته تام ثلث الوفق فهو ١٥ ومدار مركزه على حرفيها
واما الاحرف المذكوره فقد قيل انها جمعت من قوله تعالى كهيعص
وقوله حمعسق ثم منها ما قرر على حاله ومنها ما استخرجت بالاسقاط
على مقتضى بيوت الوفق فاستخرجت الالف من اليا لما سقطت

منها عدد البيوت وهي ٩ واستخرجت اليا من الكاف حيث اسقط
منها واستخرجت الجيم من القاف وكيفيه استخراجها منها
انه نظر في حرف الالف فوجده قد قام من اليا وهي التربة التي هي
اوايل العقود فاستغنى بذلك عن ذكر اليا ثم نظر بما بعد اليا
على ترتيب من ابجد وايقع فوجدنا القاف في الرتبة الثالثة
لنا على طريق الايجاد فان اليا اول العشرات والقاف اول المين
وعلى ترتيب حكما ابجد فالقاف هي الحرف الثالث على ما ركبوه واصطلحوا
عليه من ترتيب الاحاد ثم العشرات ثم المين والحاق واحد والعبارة
مختلفه فاثبتوا حينئذ الجيم من حرف وهذا اصلاح لم يحتج اليه
فيما عدا هذه الحروف الاستغنا في استخراجه غير ذلك واما الدال
فاستخرجت من حرف الميم بعد اسقاط ما وجب اسقاطه وهو
٤ ٤ واما الزاي فاستخرجت من احد العينين بعد اسقاط ما وجب
اسقاطه وهو ٦٣ واما الحا فهي موضوعه على ما وجدت في الاصل
واما الطا فهي اخر حروفه فاستخرجت من الصاد فان الصاد حين
اسقطت ٩٩ استقر منها ٩ وهي عددها هذا على مذهب من عد
اهل المغرب فان لهم في الاستخراج من السين والضاد عدد من
يفهمه من غير عسر من نظر اصطلاحهم في الاعداد وهذه
الحروف المذكوره انما كانت تسع ان اصلها عشره لان تبين الاستغنا
باحد العينين عن الاخرى فهي بما لها وقد شاع بين الناس تسمية

هذا

هذا الخاتم بوفق فصدره ج واح وانما جنحوا الى ذلك عما ذكرنا
فيه من ترتيبه على ابجد هوز حطي لانهم قصدوا مراعاة استوا
الوفق فصح لهم ذلك على البداة والتثنيه بالطا والتثليث بالدال
على ما دل عليه مشاهدة الوفق والا فهذا اصله ومن الناس من
اثبت عوضا عن هذه الحروف اعدادا تدل عليها وافرادا وما فوق
ذلك من تضعيف العشرات والمين والالوف ومنهم من يرمز
هذه الحروف بعلم اخر من الاقلام المشهورة فاذا اعتبر الناظر
وجدت وهي في الحقيقة واما غيرت صورته خاصه ومنهم من
يرمزه بالاقلام المطردة في تغيير حروف هذا الخاتم وغيره ما يدل
عليه فصل واما الكلام على طبايع هذه الاحرف فانا نذكره
مفصلا على مذهب ونعني بالاحرف الاحرف الموجوده في الاحرف
المستخرجه منها فاما الاحرف بالالف فاريه على مذهب في الدرجة
الاولى واما البا فهي هوايية عند حكما مصر والشام والغرب وناريه
في الثانيه على راي اهل الهند ومن تابعهم واما الجيم فهي ناريه
في الثانية على راي اهل مصر والشام وما يليه في الاولى على راي
الفلكيين وغيرهم وترابيه في الثانية على راي اهل مصر والشام
وترابيه في الثانيه على راي اهل الهند ومن تابعهم واما الدال
فهي ترابيه في الثانيه على راي اهل مصر والشام وترابيه ايضا
على راي فلكيين لكن في الاولى وما يليه في الثالثة على راي اهل الهند

واما الها فهي هوايه في الثالثة على زاي اهل الهند من الترابيه
على راي اهل مصر والشام ونا ريه في الثانية على زاي الفلكيين
وهوايه في الرابعة على زاي اهل الهند وغيرهم واما الواو فهي مايه
في الثالثة على زاي اهل الهند وغيرهم مصر والشام وترابيه
في الثالثة على زاي اهل الفلك وغيرهم ونا ريه في الاداب من الرتبه
الثانيه على زاي اهل الهند واما الزاي فهي مايه في الثالثة على
زاي اهل مصر والشام وترابيه في الثالثة على راي اهل الفلك
وغيرهم ومايه في الثانية من الرتبة الثالثة على راي اهل الهند
واما الطا فهي ناريه في الاولى على زاي اهل مصر والشام وترابيه
في الثانية على زاي اهل الهند من الرتبة الثانية واما الطاء
فهي هوايه في الثانية على زاي اهل مصر والشام وترابيه في الثانية
على زاي اهل الفلك وغيرهم ومايه في الثانية على راي اهل الهند
هذا اجمل الكلام على طبايع هذه الحروف ثم من المعلوم المقرر بين
اهل العلم واهل الطب ان كل حاري حار يابس وكل هوايي حار رطب
وكل مائي بارد رطب وكل ترابي بارد يابس والرطب هو الهوى
والما واليابس هو النار والتراب وفايدة هذا ان كل مرض ضد
طبيعته من الاحرف وتستغني به عن تحمله الوفق وهذا من
القواعد المعروفه المعلومه بين المتكلمين في علم الحروف ونستغني
البته عن بيان كيفية تصريفه لكل امر بعينه قال ارشدك الله تعالى

واما السوء الذى يبني عليه هذا الخاتم على ما ذهب اليه غير واحد
فهي ايات خمس من اول كل كلمة من اول كل اية منها حرف بمشيئة الله
تعالى قال ومن كتب المزوجات في ورق ثم ادرق غزال وجعل في باطنه
لسان حية وحمله كان مهابا مسموع القول حيث حل واما بدوح
حب ودنا فهي المزوجات لكن لتصريف كل منها هيئته اخرى
اعطف بذكرها ان شاء الله تعالى **فصل** واما مفردات الخاتم

تهييج البعوث

هي الالف والها والطا والزاي والجيم وقد قدمنا اختصاصها
بتاثيرات النحوس ومعنا ذلك الها تتصرف في هذا النوع اكثر من
تصرفها في غيره فانها لا تخلوا من التصريف في ابواب السعود على
ما سنوضحه ان شاء الله تعالى فلنذكر الان ماهو المعتمد فيه فمن
ذلك الها تكتب في ورقة على اسم من تريد ويقرا عليها في طلوع الشمس
مرض الاية فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ويبخر بالكبريت
ويدفن تحت مكده الكماد ولا يزال المسمى بصداع الراس ويكتب على
رغيف ويقرا عليه سورة الرعد ويطعم لجنة من الكلاب ويقول
عند اطعامهم كلوا لحم فلان ومزقوا اعظامه فانه يحل به الويل
ويكتب للفرقة على اذن قطا اسود ويقال يطلق فلان ابن فلانه

تفريق

ويبخر بالكزبرة اليابسه ويكتب على شقفة حمرا يوم الثلاثا
على اسم من تريد سقمه ويتلوا عليها سورة الهمزة ويجعل بما ويبخر
بالحنظل والكبريت وتسود وجه ووجه الصورة بفحم ولغازيها

سبع ابو شوك العوسج ويكتب مفرداته لصرع الفرسان مع كل حرف منها عدده ما قدمته في اول الكتاب ويكون الفا اعداد الاحرف ومرة تمتها يكون كاتبه ذلك حال النظر الى من تريد صرعه فاذا كملت ثلث هل الهلال وجا اليوم الثالث هل الهلال وجا اليوم الخامس هل الهلال وجا اليوم السابع هل الهلال وجا اليوم التاسع هل الهلال وجا اليوم الحادى عشر ثم تحول كتف الارض وتقول انصرع باذن الله تعالى يموت ذلك وقد امر ذكره هذا الباب في مستنجو به الحامد ويكتب على عظم جيفه ويبخر بالحلتيت وتحرقه وتدفنه بين اثنين او بموضعهما يتفرقان ويكتب في رصاص تعلم نحاس ويعمل من الرصاص مثل القناديل الملوية ويكتب بقطاين ويدفن تحت عتبة من شيت فراقه بعد كتابة اسمها فيه ويكتب في صحفة خضرا عداد من وبركلب وفط وتكون الكتابة بقلم من عروق الدفلا عبارة عن العرق الذى جمع اوراقا اربعة من بين عروقها ثم يمحى بما وبين اثنين اوفى بينهما او موضعهما يفترقان ويبخره الحلتيت والكبريت ومن نوع هذا الباب في التجربة انه يكتب بضرس كلب في رصاص ويلطخ بالثوم ثم يذاب ذلك الرصاص على النار ويعمل منه صورتين ويكتب على هذا اسم احد الشخصين المطلوب فراقهما وعلى الاخرى اسم الاخر ثم عليهما شوك عوسج وصبر ثم يلف في خرقة سودا ويدفن في مقابر

ايجون صرع

تعريف الحوت

تعريف

اليهود

٥

اليهود ويكتب في سبعة من ورق الدفلا على كل واحد المفردات كلها ويكتب في كل ورقة اسم الشخصين المطلوب فراقهما ويحرق الاوراق في مجمرة على اسمها ثم تفرق الاوراق في الحيوس ومواضع الشرطه فلا يزالون في الهم والنكد ويكتب لتجرية الدم في الرصاص يوم الثلثا ويكتب معها وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء الاية بسم الله مجراها ومرساها اذا السما انشقت الى قوله والقت ما فيها وتخلت ثم توكل على العمل الاحمر ابن ابليس وتقرا على الرصاص سورة الزلزلة ثم تثقب الرصاص ثقبا ويذبح عليه طير اسود كدجاجة او غراب نوحي او ما اشبه ذلك يكون الذبح ويدك الى ورا ظهرك ويبخرها بعد ذلك بالصندل الاحمر والكبريت وتعلق ما يجرح بان تدفنه في مجراه ونحو ذلك ويكتب في ورقة منزله في اماكنها ويسد بقية الخاتم باسم من تريد منعه من الزواج فان كان عن معينة فتكتب اسمها ايضا ويكتب مع ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الاية قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين لا يجتمعان حتى يلج الجمل في سم الخياط ثم يجعل في قرن ماعز ويسد عليها بالزفت ويدفن في مقابر اليهود يوم الاربعا والسبت ويكتب في شهر الانقلاب يوم الثلاثا ويكتب معه سورة الهمزة ويدفن حيث شيت ينتقلوا اصحابه ويكتب لمن تتوهم انها حامل

سد

يروده كتبت فانه كبد ايجون

عودة المعم ايجون

ويوتو تودير الولد ولمن لم تريد الحمل ويكتب معها ويسئلونك عن
الجبال الاية وسورة الزلزلة وسورة الطارق الى قوله التراب
ويسقى للمراة ويكتب به شيئا تاكله ويكتب بعد فاره في كتف كلب
ويتلوا عليها سورة الرعد ويدفن في باب ذي الولاية مطلقا
ينزل باذن الله تعالى وان دفنت بعد فعلها كذلك بين قوم تفرقوا
قال المولف رضي الله عنه هذه جهة النصاريف التي ذكرتها
في مفرداته ولولا اني مسافر ولم يحضرني شيء من كتبي وتعليقاتي
في وقت ترضيع هذه النصاريف بجملتها بل اعتمدت في ذكر
ما ذكرته على ما في محفوظي خاصة لكن ظني ان تصاريف
مزوجاته ومفرداته على الضعف مما ذكرته واذكره لغير
مستحقه شرطا كظالم او فاجر او قوم اجتمعوا على معصية الله
او شبه ذلك فان اثم الى الله منه وعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا فصل
يشتمل على تصرفه في الخير ذكر العلماء في المفردات فمن ذلك
انها تكتب لامهات العليل في كفه او على اصابعه الخمسة ويتلى
عليها ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الاية ثم يقال ان كان مصابا
فينصرع او من اهل السودا يبطل ومنها ان تكتب في ورقة للمسجون
وتبخر بلبان ويقرا عليها قوله فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن

الى

الى قوله ملكيف امين ثم يعطاه فيدخلها في كمه الايمن ويخرجها
من طوقه يتخلص باذن الله تعالى ومنها يكتب على بيضة الخميس
مع اسم من شئت واسم امه ويكتب معها ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون ويدفن في النار اللينة ثلاثة ايام والا فاسبوع فانه يفعل
في المحبة والتهييج اثرا عظيما ومنها ان هذه الاحرف تكتب على خمس
قرص لطاف كل قرص منها الاحرف بكمالها لكن تبدا في الاول
بالالف وما بعدها حتى الالف وعلى هذا الدور ثم يبخر ويقرا عليها
من اول الواقعة الى قوله ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
ويطعم للمطلوب من بين يديه التراب والماء ويدور على
التراب قالت العلماء فانه يبرا باذن الله تعالى ومن عكس هذا الفصل
وهو تصريف الزوجات في افعال السوء انها تكتب في خرقة من اثر
من تطلب منعه من السفر ثم يقطع على اسمه وترجا اسود
ويقال عند قطعه ولوا ادبارا والخروج لاعد والدعوة ولكن الاية
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن الاية فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة الاية وتسمر الخرقة بالوتد ويقال عند
ذلك من اول كل كلمة اية منها حرف ومن اخرها حرف وجملة
ما يقوم من اولها كهيعص على ولطالكن فيها اية واحدة
ابتدا فيها بما لا يصح البدا به من حيث الاعراب ولا سبق
الكلام اذا ابتدى على هذه الهيئة الموجودة وهو الاية الثالثة

على ما نوضحه ان شاء الله تعالى لكن جواب هذا ان هذا من
باب الرقا نتحمل فيه ما لا يحتمل في غيره من عدم اتساق المعنى
او المعنى في باب الرقا ووقوع الالفاظ على هيئتها من غير نظر
الى ارتباط المعاني وهذه الايات المذكورة كما نرى كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
ه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
ي يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع ع ع علمت نفس ما احضرت فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس س
ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق ق وهذا
الايات المذكوره انما كانت سره يتلى عليه حال كتابته على اي حال
كان نقص او كمال على ما تقتضيه مصلحة الوضع وتكرر هذه الايات
عليه ثلاث واولى عندي ان تبلغ العدد قراتها عدد ما رسم
في الاسطر من الاحرف ان كانت تامة تكتب خمسة واربعين
وان كانت ناقصة عن ذلك فما به فصل واعلم ان اهل الفلك
زعموا ان لكل حرف من هذا الحروف المذكوره كوكب من الكواكب
السبعة السيارة ثم ذكروا ان الحرفين الاخرين للجوزهر والنوبهر
فجعلوا الالف للشمس والبا للقمر والجيم للمريخ والدال لعطارد والها
للمشتري والواو للزهرة والزاي لزحل والحا للراس والطا الذنب
و

وفائدة هذا ان كل كوكب من هذه الكواكب المذكوره اصطلح على
جبريل يوم لوه م انه المستولي على الارواح الروحانية وغيرها
بالاسرار الربانية فجعلوا الشمس يوم الاحد والقمر يوم الاثنين
على الترتيب السابق في الحروف فلزحل يوم السبت واما الراس
فهي السعد الاعظم فجعلوا لها يوم الاحد لوجوده مشابهة
الشمس لها في ذلك واما الذنب فهي النحس الاعظم فجعلوا له يوم
الثلاثاء وذلك من طبع المريخ تلك ولا يمنع ان يكون اقوى
استيلا في يوم السبت لان زحل سدحالا في تاثير النحوس
بالاتفاق وفائدة هذا كله انك ما صرفت الخاتم في يوم
من الايام بدات بالوضع من حرف ذلك اليوم ثم تبني عليه
ترتيب اعداد اخره فاذ بقي شي من الحروف ان كنت تعرفه
في السعود فليكن في ايام السعود وبالعكس وينبغي مراعاة اصلاح
الكواكب برجا واتصالا واصلاح القمر ورب الطالع ومنهم من ذهب
الى مراعاة البداة بوضع الحروف من صاحب اليوم لشدة
استيلائه في ذلك الوقت والاحوط لمن اراد عملا في يوم ان يضع
في ساعة رب اليوم وهي الاولى والثامنة وليس هذا موضع
بيان ارباب الساعات في الليل والنهار من كل يوم وليلة فكذلك
موضع مختصر **فصل** من الناس من جعل اربعة اركان الخاتم
اربع كلمات هي اية كاملة وحفيظة جليلة فجعل سطرها الاعلى

الذى نزل تحته حرف البا والطا والدال قوله وجعل السطر الثانى وهو الضلع الاخر من الاعلى الخاتم الى اسفله على يساره قوله تعالى الحق وجعل الثالث وهو نظير السطر الاول من اسفل قوله تعالى وله وجعل السطر الرابع وهو الضلع قوله تعالى الملك نصار بمجموع ذلك قوله الحق وله الملك ان كل كلمة من هذه الكلمات من الجهة الخارجة لا الى داخل الوفق ثم اثبت الاحرف فى البيوت الذى رسمنا بين ذلك وهذه صفته قوله

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

فصل ثم من الناس من ذهب الى ان لكل جهة من هذه الجهات الاربع ملك مستول عليها وانه ينبغى اثبات اسم ملك عظيم على كل نظر من اخطاطها الاربعة ثم نظر بطريق بعد ذلك الى احوال الاملاك فوجد والتصريف العام بيد رؤس اربعة منهم عليهم السلام ولا بعدوهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فاثبت اسماوهم فيها الاربع اسم كل ملك منهم فوق جهة من الجهات فاثبت اسم جبريل عليه السلام فوق السطر الاول وهو قوله وادعى ان لذلك مناسبة او جبريل حامل الوحى واثبت فوق الضلع الثانى وهو قوله الحق اسم عزرائيل عليه السلام ونظر الى مناسبة اسم الحق للموت واثبت فوق السطر الثالث وهو السطر الاسفل وهو قوله وله اسم ميكائيل عليه السلام واثبت فوق الضلع الايسر وهو كمال الوفق

وهو

وهو قوله الملك وهو يوم الدين جل مالكه وتعالى وتقدس ثم ان كتابة الاربعة ورسمها الى الخارج كما تقدم فى الاية فصل قد قدمنا ان جملة اعداد حروف الوفق بجمعها قولك ادم ولتعلم ان كل ضلع منه وكل سطر من سطوره ٤٥ وهو جملة اسم حوى عليهما السلام وله مناسب من ظاهره من حيث حوى ضلع ادم عليه السلام وله مناسبة ظاهرة من حيث ان حوى ضلع ادم عليه السلام وقد ظهر مع هذا الاسم حوى فى الوفق فى السطر الثالث مع موافقة العدد وهو قوله واح فانه جمع الها والوا والالف من غير زيادة وهو اسم حوى بتقديم فصل ثم ان منهم من نظر الى جهة العالم وانه ينبغى جهاتها ملكين على زواياها ثم من اعلاه واسفله فاثبت على اعلاه اسم سمكيائيل عليه السلام فيما بين اسرافيل وجبرائيل عليهما السلام واثبت على ملتقى الضلعين الثانى والثالث من اسفله على راس الزاويه فيما بين اسما عزرائيل وميكائيل عليهما السلام نوائيل عليه السلام ويقال ان هذين الملكين هما الموكلان بالشمس والمايل لها بعض علما المغاربه وهذا صورة تنزيل اسما منهم بجهات الخاتم فى الوجه الذى يليه ان شاء الله تعالى

جبرائيل

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

قوله

عزرائيل

سمكيائيل

ميكائيل

نوائيل

فصل من الناس من قال ان هذه الاحرف ينبغي عند عدد
ذلك الحرف من الامور التي عليها قيام هذا النظام فقال
نستحضر عند رسم الالف انما هي اشارة الى العدد الفرد
الذي لا يتضاعف وان اصل الاعداد ومبدا الاحاد واول
رتب الافراد ولنشكل في رسمه عند رسم البا انها اشارة
عن الدنيا والاخرة فانهما لا ثالث لهما وتخيل عند رسم الجيم
الابدال الثلاثة وعند وضع الدال انها اشارة عن الاستقصا
الاربعة والكتب الاربعة وعند وضع الها انها اشارة عن
اولى العزم وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين وعند وضع الواو انها اشارة الى
الجهات الست وعند وضع الزاي انها اشارة عن الايام
والافلاك والدراري وغير ذلك وعند وضع الحاء انها اشارة
عن حملة العرش عليهم السلام وعند وضع الطاء انها اشارة
عن التسعة رهط الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
ولقد كان تصريف في النفوس اعظم من غيرها وجدانا وذلك
مختص بالذنب التي هي النحس الاعظم وهذا بجملتها مقالة
لا يقوم عليها برهان ولا يشهد لها بيان والله المستعان
فصل منهم من ذهب الى تسكين نقط مع حروف
الجدول على عدد حرف البيت وزعموا ان لذلك اثرا ولا اظنه

الابيات محل البدا والتنبه فيه حيث ختمه فاثبتوا مع الالف
نقطة ومع البا نقطتين الى اخره فجعلوا مع الطا تسعا ولهذا
الخاتم من المانع ومن التاثيرات المشهورة بين اهل العلم
بالغيرة حتى زعموا ان به حصل لابي حامد الغزالي ما حصل
والتصريف الاعظم السبتي في المغاربة وتوفي بمراكش رحمه الله
ويقولون من عرف علم حقيقته فقد علم اسم الله الاعظم
فلا يمنعه عن وقوع ما يؤثره من خير او شر تقتضي الله تعالى
وقدره تعليه المراد وقد استمر بين العامة تصريفه
للمطلقة لكن قالت العلما ان من كتب على شيء ووضعه
وحل به او سقى للمطلقة ولا يبقى الحال اكثر من ثلاث
ساعات وقد عجل الله تعالى احد الطرفين والغزالي رحمة
الله عليه كلام على تصريف انما ثمرة انه يؤثر القبول اذا
كتب بدم المقتول والقران هذا الشرط ليس معمولا به على
ظاهره بل اذا ظهر اليسر ولا مبالاة بما كتب به ولا بما تجربة
بل يكون كالسيف بالحد من حيث ضرب به قطع وله تاثيرات
في الحيات وخلاص المسجون اذا وضع كوضعه للمطلقة
فصل من الناس من ذهب الى تنقل حروفه اذا وضع لفعل
شر وطريق ذلك انه اثبت موضع حرف كوكب السعد كوكب
النحس فانتقل معه جميع الوفق الا انها فانها تثبت على كل تقدير

اذ هي مركز دارة هذا الخاتم والمركز ثابت في كل محل لا يزول عن
هيئته وعلى الجملة فقد قدمت في كلامي ما يغني عن هذا
كله بحيث انه تصرف في الامور بضدها كعلاج الامراض وهي
قاعدة كليه وقد تكلم بعض الناس في كيفية صرع الفرسان
بهذا الخاتم لمن اراده فرسم فيه حروفا خمسة وهي اعداد حروف
زواياه الاربعة وحرف مركزه واسقط ما عدا ذلك الحروف على
ما تقدم وزاد في ذلك زياده مفهومه اودعها ان شاء الله
تعالى كتابي المسمى بفتح الكنوز وفك الرموز الموضع على
بيانه اختلاف مذاهب العاملين بالتصريف مطلقا في الفصل
المعهود لذكر هذا الخاتم الذي يذكر فيه احكام الاوفاق مطلقا
في الملكات الشيء لذكر هيئاته وكيفياته وابين فيه ان شاء الله
تعالى جملا اخرى تصريفها ان دل كتصريفه في عمل المحبات وانواع
العطف بطريق حب ود وكفعله الملوك ونحوهم بطريق بدوح
القائم على هيئة ابن ادم وغير ذلك من الصفات والتصاريف
المشهورة بين ارباب العلم **فصل** وللغزالي رضي الله عنه
في تصريفه كلام مشهور منظوم لم يبين فيه اصوله ولا
موادة الذى هذا الاملا منفعة على ذكرها فيتصرف على ذكر
هذا الجملة في هذا الباب علما بالاختصار والله المسول ان ينفع
به بمنه وكرمه انه قريب مجيب

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام الفقير الى الله تعالى شرف الدين ابو عبد الله
محمد بن سيدنا اقضى القضاة جمال الدين جمال العلماء فخر الدين
عثمان بن بن على الانصارى عرف بابن بنت ابى سعد
عامله بلطفه اما بعد حمد الله وصلواته على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا فانا اخبرتني ايها السيد الجليل
وفقك الله تعالى انه راتك نظاره هذه الجملية الشاملة لشتات
ما تعرف في العالم شرقا وغربا وبعدا وقربا من امر خاتم ابى
حامد الغزالى رضي الله عنه وانك ترغب في تعجيل ما اجلته
لك من ذكر نضار بيفه التى اخرتها حواله على فتح الكنوز ومفاتح
الرموز وسالتنى بحمل هذه الرسالة بذكر ما وصل الي من تصريفها
معتقدا ان بكثرة الشواغل التى تشغلنى عن الاهتمام بامر
الكتاب المذكور وترجيحا للنقد وان قل على الفقد وان كنت
استخرت الله تعالى واجبتك الى طلبك وذكرت لك في هذه اللاحقة
ما اتصل لى من جليل قدره وعظم امره من العلماء الافاضل
والسادة الاماثل ووقفت ايضا عليه في كتب الافاضل الاوائل
وسميت لك بذكر ما ولاك وكنت به ظنينا وسالت الله تعالى
ان يكون لك في كل ما نحا وله منه هاديا ومعينا بمنه وكرمه انه
قريب مجيب قد قدمنا ان منافع هذا الخاتم الجليل على يديه

ومنافعه جليلة وانه يقال ان من ملكه على هيئته فقد ملك
سيفا ماضيا يقطع به كل شيء وانه لا مانع له عن فعل ما لا دم
القضا والقدر وذكرنا مما فيه ان علاج كل شيء بضده وان الاحرف
الموجودة فيه تو تو في ضد طبايعها فينبغي ان يعلم ان هذا
باختصاص له بالحروف الموجودة في هذا الخاتم بل ذلك من
القواعد المطردة على طبيعة كل حرف كما قدمنا حينئذ لابد
من الكلام على منافع هذه الهيئة التركيبيه ذات التركيب
يكسب الاشيا امورا ليست موجودة حال الانفراد اذا وضح
هذا بجملته فاعلم ان الاولين قد نصوا على ابواب معينه
وهي عاملة لما عدا لها ثم منها ما اثبتوا بعضه دون بعض
وعلى كلا الحالين فمن الابواب المذكورة ما ذكروا فيه مزيدا
ما اراد اخر كقراءة سورة او اية من كتاب الله عز وجل وذكر كلام
اخر والكتابة في شيء من الاشيا يظهر في هذا الواضع كلها
ان القدر المزيد لو انفرد لكان موثرا في ذلك المطلوب وانه
لا حاجة مع وجوده الى اثبات هذا الخاتم ولا شيء منه والعلم
في هذا كله وفي غيره الله عز وجل فمن حقه لان ذكر ما اورده
على هيئته من غير زيادة ولا نقص لكي احوج بالله تعالى
علي من يرمي بسها ماء الشا فدة من لا يستحقها فقد جعلت
الله تعالى طلبيه منحرف شيئا من مضاره على غيره وجعلت

خصمه

خصمه يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم فصل في تصريف الخاتم على هيئته قد قدمنا شهرته
بالتصريف لوضع الحوامل ما في بطونهم من الاولاد والمشيمة فان
له اية فيل تراد مع كتابته على هيئته الاصلية من قوله تعالى
اذا السما انشقت الى قوله والقت فيكتب الحامل ما في بطنها
وتخلت وكل بما ويكتب بكماله كل المعقود بما حوله من اسما الاملاك
والاية الجليلة ويكتب معه مرج البحرين يلتقيان يخرج من بين
الصلب والترايب فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا
وينبغي للمعقود المتيقن عقده بالاسما يحمل باذن الله تعالى
وينبغي ان يسقى للزوجين مع الاحمالات يكون المعقود على هيئة
الاجتماعية او ما غير من سقي له من احدهما بعينه وهذا سبيل
حل كل معقود ويكتب بكماله لبكا الاطفال وارادة تنويمهم ويزاد
معه افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون ولبثوا في
كهفهم ثلثماية سنين وازدادوا تسعا وهي ايضا للخوف
للاطفال من ام الصبيان ويكتب بكماله لرد الشارد في دفة ويقال
عليها الكلم رده وعن الطريق عوقوه وللموضع رده وعن
مقصده عرجوه ان سلك النوى وان جرى هوى رده وعرجوه
وعن موضع كذا وكذا اجمعوه ويجز بالملح والميعة ويعلق للريح فانه نافع
ان شا الله تعالى ويكتب بكماله لوجع الضرس ويمحو حروفه حرفا

حرفا من اول الحرف الى اخر الحرف لو تشدد يسكن الوجع ويقروا على اسم كل
حرف بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الى قوله فهدى
ويقول اهدكلنا ويكتب بكماله للحما على بيضه وتجعل في خرقه وتشوى
في النار ولا تخترق الخرقه ثم تقطع البيضه للمحموم وتجعل قشورها
في الخرقة معلقة عليه ويكتب بكماله في جام وتمحه سبع ليال وتستقبل به
كل ليلة القطب وتتلوا عليه سورة يس وتسقي لمن به سم ينفعه
باذن الله تعالى ويكتب بكماله وما حوله من الاية والاملاك لابطال
السحر ويكتب حولها اية الكرسي بكمالها مفرقة الاحرف وكل ما
والعقد من غسل ويسقى للمسحور ويكتب بكماله وما حوله ويكتب
مع ذلك فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد
صدقت الرويا ثم يقرا سبح اسم ربك الاعلى الى الاعلى
ويقول اللهم ارسل الحد روحانية فلان ابن فلانه الغايب بكذا
وكذا ويسمي ويكتب حاله وما هو فيه وتتوجه الى الجهة الذي هو فيها
وتشير اليها بكفك وتقول فلان بن فلانه تعالى الى المنام ويكتب
بكماله في ورقه وتغمس في زيت طيب وتضرب بها راسك فوزوج
شيئت فلا يوذوت ابدا ويكتب حروفه كلها سطرا واحد على خرقة
من اثر من شيئت او ورقة عوسج وتكون مفتول بزيت طيب
في ليلة الاحد والا ففي غيره وتبخر بصندل ولبان والا فغيره
ويتلى عليه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم

الايه ولما جا موسى لميقاتنا الى صعقا اتى امر الله فلا تستعجلوه
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون توكل يا ميمون ابا
نوح في احضاره ان شاء الله تعالى ويكتب بكماله بالعقاب على محل
اللسعة ظلم ثم يكتب ذلك ثم الاشارة ويتلوا الفاتحة سبع مرات
وينفل على المحل ويكتب لوجع الراس والصداع وحوله اسكن يا وجع
ويا صداع بالذي سكن به عرش الرحمن وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم اسكن يا وجع بالذي يمسك السموات
والارض ان تزولا الاية ويكتب بكماله في ورقة وحوله فلما راه
مستقرا عنده الاية وقوله تعالى ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه الاية
وسورة النصر تكتب بكمالها وتقرا ذلك كله عليه ويوضع تحت الراس
لبيان ما تريد ان شاء الله تعالى ويكتب بكماله لقطع الجنابة
ويكتب معه والسما والطارق الى مم خلق ويكتب مع ذلك ان
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
ويحل ويكتب بكماله لمن تريد ان تحل في صحفة خضرا ويكتب تحت
الخاتم الحروف التي فيه في سطور تسع فيكون في السطر الاول حرف
الالف خاصة وفي الثاني الالف والبا وفي الثالث الالف والبا
والجيم الا ان يكون في التاسع الحروف باسرها من الالف الى اخر
الطا ويتلوا عليها سورة العمران بكمالها وتسقي للمراة فهي تؤثر
ذلك ان شا الله تعالى ويكتب بكماله يوم الاحد على خرقة ويبخر بشي

من السكونه ويقرا عليها فلما رأينه أكبرنه وقطعن ايديهن الاية
ويجعل الخوصه في شمع ويلقى تحت اللسان ثم يتكلم حاملها بما شاء مع
من شاء ويطلب من الحوائج ما شاء يقضي باذن الله تعالى ويكتب
تحت الرتبة التسعة كما تقدم ويبخر ويسقى في جام او يستعمل نفعه
للعين والنظرة والرياح المردية ويكتب كذلك في الجب ويكتب بجلاله
وما حوله في ورقة ويجعل في الرجل ولا يقربه الشيطان ولا لص ولا
تجسس ويكتب بجلاله في زبدية ويكتب معه والقيت عليك محبة
مني ويبخر بقل وميعه ويسقى لمن يريد مع اسمه واسم امه فانه
يفعل الا الالف امرا عظيما ويكتب بجلاله على تسعة من التمر على كل
واحدة منهن حرفا وتتلى عليه فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا
تحزن اقبل يا فلان بن فلانة بالذي قال لا اله الا انا والقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم اقبل ولا
تخف انك من الامنين فجمعناهم جمعا هل اتى على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله نبتليه فيقول اسال فلان
بن فلانة بحب فلان بن فلانه ثم يبخر بالقل الازرق واللبان
والميعه ويطعم لمن كان على اسمه **فصل** اعلم ان حروف الخاتم ينقسم
الى افراد وازواج فافراده ما في دوابه ومفردا ته باق ذلك ثم انهم
قالوا ان الازواج بمفردها تؤثر في انواع الخصوص واثبتوا لكل واحد

من

من النوعين تصاريف تخصه على وضع مخصوص مما ذكروه من منافع
الازواج انها توضع في الخاتم ويحملها ويتلى عليه سورة يس بكمالها
وتعلق على المراة المعتادة بطرح الاجنة قبل التمام ولا يبقى ولدها
وتكتب ايضا على الشجرة التي لا تثبت عليها اوراقها ينقطع ذلك
باذن الله تعالى ويكتب بكماله في زبدية ومعه والقيت عليك محبة
مني ويبخر بقل وميعه ويسقى لمن يريد مع اسمه واسم امه فانه
يفعل فيها الا الف امرا عظيما جعلت في شمع ووضعت تحت اللسان
ثم دخل الرجل المراة وهي تحت لسانه حملت منه لم يلق الولد قبل
اوانه **ومنها** انه يكتب في ورقة للعيا والتعب ويكتب معها ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما الاية وقوله سبحان الذي اسرى
بعبده الاية وترى الجبال الاية وقوله واوحينا الى موسى على الق
ومنها انه يكتب مزوجا ته على ثمانية واربعين حبة من حصى
لبان على اثني عشر منها با وعلى اثني عشر منها دال وعلى اثني
عشر منها واو وعلى اثني عشر منها حا **ثم** يكتب على حبة واحدة
الحروف الذي تضمنها الخاتم بجملها ويكتب على كل واحدة اسم من
تريد ويكون ذلك كله يوم الاحد ثم ترم في النار في كل يوم من الايام
الاسبوع منها اربعة في النار واربعة او ثلاثة اخرى ويكون ذلك
بالدورة حتى لا يلتقا حصاتين في وقت واحد في كل واحدة منها
ما في الاخرى وفي اليوم السابع تلقي السبعة الباقيه ويكون ختامها

بالجامعة كل الحروف تقضى الحاجه ان شاء الله تعالى وربما يصل
الى اليوم السابع حتى يتم العمل وقال بعض العلما من خاف اللصوص
فى البرية فليكتب عليه نون وقاف منقفوليخ ثم يتلو قوله تعالى
وله الملك على جهاته الاربعة وتوسم المزوجات فى الارض فاذا فعل
ذلك لم يروه ذكرا ولا انثى ومن اسفل الخاتم خارج التربيع القايم
يكتب الالف سطرا اخرها الالف والبا تكمل اسطر المرتب التسعة
كما تقدم وهذا هيئته وهذه الصورة اذا كتبت وعملت الرتبة في
ب ط — عجح وعلى ما تقدم تنفعها الرتب بكمالها
ازه
فلها من الاثار والتصاريف
ما لا مزيد عليه وهي اكثر شهرة فى التعريف للدخول على السلطان
والجلب الغايب والصلح بين المحبين المتشاجرين وللجامات
والنشر تكتب على هذا الهيئة بزعفران وكركم وغيرها من طيب
اخر يبخر باللبان والعود ثم يجعل فى مقدم الراس او العضد
الايمن للدخول على الملوك والامن من غضبهم وبطشهم وقضا
الحوائج وان كتبته بزعفران تسخنين وبخرته بالبقلة الحمقا
ودفنته فى محراب المصلى او اكبر جوامع البلد ثم اخرجته بعد
العيد تسعة ايام فان لهذا الباب اثرا عظيما فى دفع المكروهات
ولما نرجوه من المهمات ان شاء الله تعالى ويعلق فى الهوى
ثلاثة ايام للغايب ويكتب معه نرددناه الى امه كى تقر عينها

تخرت بعد كتابة اسمه واسم امه فى الوسط وينم الجامات والنثر
ويكتب على هيئتها فى الحجب كلها فى الناس منصورة بدوح هذه
هيئته اخرى فتبدا بالدال ثم اثبت البا بعد بعدها ثم الخاء
ثم الواو كالهيئة المتقدمه ومنهم من صورها على هيئة
صورة ثالثه فاثبت فى القطر الاول الحا وفى الثانى الواو وفى
الثالث الب وفى الرابع الدال ولا اظن لهذا الاختلاف من كثير
اثر وانما ذكرته ليعلم والله اعلم **فصل فى التلفيق**
وهو ان يكتب مفردات الخاتم خاصة فى بيوتها ثم من
جانبها الاخر فيه الزوجات معكوسات فيما سادا اسمه ان
شاء الله تعالى فان شيت تصريفه فى قرص الحوايج والمحبات
ونحوها كتبت حوله كله فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
الايه ثم تبخره بما امكنك وتلقيه فى مقدم العمامه صفته
بيوتا ستة تستطيله فى ثلاث بيوت خاتمين ويكتب
فى الاعلا المفردات وفى الاسفل الزوجات معكوسة مقلوبه
كما سادا اسمه ان شاء الله تعالى ثم اسم الذى يقصد فى ورقة
اخرى وتدرجها بين الوضعين وتحملها معك وتاتى من تحبه
او تلتمس منه حاجة وهذه هيئته **فصل** يشتمل على فوايد
عديدة قال بعض الناس اندرجت ما ساذكره غير معه غيره

	ط	
ج	ه	ز
	ا	
ى		د
ر		ب

مرة وانه وجد ذلك في كلام بعض الاولين وهو انه اخذ
بندقة او لوزه وكسرها على اسم من يريد واسم امه واسمك
على الاخرى ويكتب على هذه بدوح وعلى هذه بدوح
واسمك على الواحده واسمه على الاخرى ويبخرها بما شئت
وباللبان وتدفنها في محراب مسجد اسبوعا كاملا وتاكل
انت الكبرى وتطعمه الصغرى وتقرا على كل واحدة منهن
اخذتك يا فلان بيدى والقيت عليك محبة منى ولتصنع
على عيني وقال بعض الناس ان كتبت هذه الاسما على قفل
بعد ان يكون حماه واعطاه لمن بارت فلم تتزوج ويكون
قد بالت عليه بعد ان حمى وقبل ان يكتب عليه ثم يفتح على
راسها يوم الجمعة بباب الجامع او بدار كبيرة فانها تتزوج
باذن الله تعالى قال ناسخه اسقطت من هذا المكان
تقرير صفحة ترجمة بالعربية من كلام الصيقل المغربي
في تصريفات عديدة لهذا الخاتم بالبربرية استنبطها ممن
اتفق اليه في امور شتى وممن هو من اهل العلم بهذا الشان
فالاول منها ان من نقش مفردا ثم في قرن البيطار بدم حربا
ودفنه في رماد من تحته نار باسم من اراد انزال المحبة اثرا عظيما
وقرن البيطار هو الذي يعمل به الدواب وهو معروف
والثاني منها ان يعمل صورة من قصدير ويعمل في صدرها قطعة

محبة ايموت

منا

من تسمح عليها الزوجات بكمالها واسم امه ثم يدفن في قرن الخبز
المعطل او في بير معطلة او بير مطموس وتاخذ قطعة من طين
الذي يبقى على زواره الموصى ويعمل منها صورة اخرى وياخذ قطعة
من حديد قيد مسجون على قتيل فتنقش تلك الحديدة الخاتم
بكماله في الصورة ويدفن في النار فلا شي اقطع منه في التهييج
والثالث منها انك اذا اردت ان تشغل من شيت بمحبتك
عن محبة شخص اخر فاخذ اثر مشيه في الارض وتقول
عنده كما اخذت الطين اخذتك يا فلان ثم تعجنه ويكتب
عليه المفردات فاذا صار كذلك اخذت ما نزل من الرمكة
بعد جماع الفحل اياها فمعكت الصورة به ثم تدفنها تحت
عتبة بابك ثم تاخذ لكل بقيه اكل رجال سبقر على اسمه
واطعمها لكلب اسود وهو الذي يعض عضا خفيفا بانيابه
على غفلة وليس بالكلب الكلب ويقول هذا طعامه
عقل فلان عن فلانه كغفل الكسلان عن الصلاة وعلى
رددته من بين الناس اخذتك وعلى نفسي رددتك
باب للصلح بين الزوجين المتقاطعين
اشد التقاطع وخذ اثر حمارا اعرج عند ما يمشى ببلاد
اي بد و د بالسانيه ويوخذ معه رماع عترا دديه وان
جمعا ما بلغ ويعمل من ذلك صورة ويكتب عليها الزوجات

وتبخرها بالسداب وبالدنكار وتوتنها عندك ثلاثا فان
اثر والا فيلقى فى النار باب العقد عن الوطى وربما
عقد البول ايضا يوخذ خرقه من اثر من شيت وتجعل
قلب حمله ويكتب اسمه وانك قد عقدته ثم يدفن فى ارض
مقفره ويوخذ بول بغله وجمره تنطفى الجمر فى بول البغله
ويقال عند ذلك طفيت هنك يا فلان عن النسوان
بالنار وحيل بينهم وبين ما يشتهون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا ثم نصب ذلك

